@ 111 @ كفرهم أو قتلوا على كفرهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب السين في كلاهما وقرأ الباقون بالضم .

وقال أبو عبيدة قراءتنا بالضم لأنهما من فعل ا تعالى وليس من فعل بني آدم .

وقال القتبي المقمح الذي يرفع رأسه ويغض بصره يقال بعير قامح إذا روي من الماء فقمحت عيناه وقال والسد الجبل ! 2 2 ! قال أعمينا أبصارهم عن الهدى $ سورة يس 11 - 12 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تخوف بالقرآن من اتبع الذكر يعني من قبل الموعظة وسمع القرآن ! 2 2 ! يعني أطاعه في الغيب ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نبعثهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني نحفظ ما اعملوا وما أسلفوا من أعمالهم .

ويقال ! 2 2 ! يعني تكتب أعمالهم الكرام الكاتبون ما عملوا من خير أو شر ! 2 ! 2 يعني ما استنوا من سنة خيرا أو شرا عملوه واقتدى بهم من بعدهم فلهم مثل أجورهم أو عليهم مثل أوزارهم من غير أن ينقص منه شيئا وهذا كقوله عز وجل ^ ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ^ [القيامة 14] وهذا كما قال النبي صلى ا عليه وسلم (من سن سنة حسنة) إلى آخره وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني خطاهم .

وروى مسروق أنه قال ما خطا عبد خطوة إلا كتبت له بها حسنة أو سيئة .

وروي عن جابر بن عبد ا أنه قال إن بني سلمة ذكروا للنبي صلى ا عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فقال النبي صلى ا عليه وسلم (يا بني سلمة دياركم فإنما تكتب آثاركم) .

ثم قال ^ وكل شيء أحصيناه ^ أي حفظناه وبيناه ! 2 2 ! يعني في اللوح المحفوظ $ سورة يس 13 - 14 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي وصف لهم شبها ! 2 2 ! أهل القرية